وابن مردويه عن بريدة Bه قال : كان النبي صلى ا عليه وآله يخطب فأقبل الحسن والحسين المنبر من وآله عليه ا صلى ا رسول فنزل ويعثران يمشيان أحمران قميصان عليهما هماB فحملهما واحدا من ذا الشق وواحدا من ذا الشق ثم صعد المنبر فقال : " صدق ا قال : إنما أموالكم وأولادكم فتنة إني لما نظرت إلى هذين الغلامين يمشيان ويعثران لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما " .

وأخرج ابن مردويه عن عبد ا بن عمر Bه أن رسول ا صلى ا عليه وآله بينما هو يخطب الناس على المنبر خرج الحسين بن علي رضي اله عنه فوطئ في ثوب كان عليه فسقط فبكى فنزل رسول ا صلى ا عليه وآله عن المنبر فلما رأى الناس أسرعوا إلى الحسين Bه يتعاطونه يعطيه بعضهم بعضا حتى وقع في يد رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : " قاتل ا الشيطان إن الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما دريت أني نزلت عن منبري " .

وأخرج ابن المنذر عن يحى بن أبي كثير Bه قال : سمع النبي صلى ا عليه وآله بكاء حسن أو حسين فقال النبي صلى ا عليه وآله : " الوالد فتنة لقد قمت إليه وما أعقل " وا تعالى أعلم .

قوله تعالى : فاتقوا ا ما استطعتم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه قال : لما نزلت اتقوا ا حق تقاته سورة آل عمران الآية 102 اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جباههم فأنزل ا تحفيفا على المسلمين فاتقوا ا ماستطعتم فنسخت الآية الأولى .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس فاتقوا ا ما استطعتم قال : جهدكم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة فاتقوا ا ما استطعتم قال : هي رخصة من ا كان ا قد أنزل في سورة آل عمران اتقوا ا حق تقاته سورة آل عمران الآية 102 وحق تقاته أن يطاع فلا يعصى ثم خفف عن عباده فأنزل الرخصة فاتقوا ا